

## وافق على إرسال 350 عسكريا إلى العراق لحماية المصالح الأميركية أوباما بعد إعدام «داعش» للصحافي سوتلوف:

## مصممون على محاربة الإرهاب ولن نرضخ للترهيب



الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال خطابه في البيت الأبيض أمس الأول

وأكد ان مدينة أربيل مهمة لمصالح الولايات المتحدة وان ضمان أمنها أحد أهم أولوياتها، حيث ان العديد من شركات النفط والغاز تعمل هناك، مشيرا الى انه «كلما يكون هناك تهديد لموظفين اميركيين أو منشآت أميركية فإنه من واجبي ومسؤوليتي كقائد أعلى للجيش ان أضمن حمايتهم».

وشدد أوباما على أهمية تشكيل حكومة موحدة في العراق يكون باستطاعتها محاربة المسلحين، معتبرا ان «جميع الطوائف العراقية مهددة في نهاية المطاف من قبل هؤلاء الإرهابيين المهجين».

وأشار إلى ان السبب الذي حدا بالولايات المتحدة الى عدم ترك أي قوات مقاتلة في العراق هو عدم قيام الحكومة العراقية بتوقيع اتفاق على ذلك، لافتا إلى «أن غالبية العراقيين لم يكونوا يريدون القوات الأميركية هناك كما انهم سياسيا لم يكن بإمكانهم تمرير قوانين من شأنها حماية قواتنا في العراق».

كما وافق الرئيس الأميركي على طلب ارسال 350 جنديا الى بغداد من أجل حماية المنشآت الدبلوماسية والموظفين الأميركيين «دون المشاركة في القتال».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنست في بيان ان الرئيس أوباما اتخذ هذا الاجراء بعد مراجعته مع عدة وكالات وهو يشكل جزءا من التزام الرئيس لحماية الموظفين والمنشآت الأميركية في العراق»، مؤكدا ان هذه القوات لن تشارك في القتال.

وأوضح ان نشر هذه القوات سيسمح لبعض الافراد العسكريين المنتشرين في السابق بمغادرة العراق وسيوفر الحماية للموظفين والمرافق الأميركية في بغداد.

وأكد ارنست دعم الولايات المتحدة للعراق في حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، مشيرا الى الخطر الكبير الذي يشكله تنظيم (داعش) على العراق وبقية دول الشرق الاوسط ومصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

وأوضح الرئيس الأميركي عدم اعتراف الولايات المتحدة خوض حرب جديدة في العراق تعهد به العمل على كذب مسع دول المنطقة حال تعيين حكومة عراقية جديدة وسوف تقدم مساعدات انسانية ودعمًا اكبر لمكافحة الإرهاب».

عواصم - وكالات: أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس أن بلاده «لن ترضخ» لترهيب تنظيم داعش بعد نشر فيديو قطع رأس الصحافي الأميركي الثاني ستيفن سوتلوف وأضاف في تصريحات في تالين باستونيا «إن هذه الأفعال الفظيعة لن تؤدي إلا إلى تعزيز وحد بلادنا وتعزيز تصميمنا على محاربة هؤلاء الإرهابيين».

إلى ذلك، أجاز باراك أوباما استخدام القوة الجوية ضد مواقع يتقدم فيها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق لحماية أعضاء الفصليّة الأميركية هناك من الدبلوماسيين والعسكريين.

وقال الرئيس أوباما في خطاب متلفز بث من البيت الأبيض الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة سوف تتخذ اجراء في حال هددت قوات (داعش) الأميركيين العاملين والمنشآت الأميركية في مختلف أنحاء العراق.

وأعلن عن تقديم مساعدات عاجلة الى الحكومة العراقية والقوات الكردية تمكنها من محاربة عناصر (داعش).

وأوضح الرئيس الأميركي انه وجه مئات المستشارين الأميركيين بتقديم الاستشارات والدعم والتدريب اللازمين للعراق، مضيفا ان قراره هذا حصل على تأييد مجلس النواب الأميركي (كونغرس).

وأكد ان الادارة الأميركية تعتزم تلبية طلب تقدمت به بغداد بتقديم مساعدات الى العراقيين المنكوبين والمهجريين بفعل الاعتداءات والمجازر التي يرتكبها تنظيم (داعش) بحق المسيحيين العراقيين وطائفة البيزيين العالقين في جبل (سنجار) شمال العراق دون طعام أو ماء أو ماوى.

وأوضحت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) ان طائرات عسكرية أميركية انطلقت من قواعد أميركية متعددة في العراق وألقت بنحو 72 حزمة من المساعدات الإنسانية على هؤلاء العراقيين المنكوبين في غضون 15 دقيقة.

وفيما أكد الرئيس الأميركي عدم اعتراف الولايات المتحدة خوض حرب جديدة في العراق تعهد به العمل على كذب مسع دول المنطقة حال تعيين حكومة عراقية جديدة وسوف تقدم مساعدات انسانية ودعمًا اكبر لمكافحة الإرهاب».

## المجتمع الدولي يدعو العراق إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية

«أرهابية». اما البرازيل فقد طالبت بأن تكون من بين مهام اللجنة التي ستوفدها الامم المتحدة الى العراق قصي حقائق الاوضاع والتحقيق في الانتهاكات ومع مرتكبيها ومعاقبتهم.

وقالت «ان سياق الاحداث في العراق ان كان يقتضي التدخل الا انه يجب ألا يكون تدخلًا لا يزيد من تفاقم الازمة».

من جهتها، شددت الهند على «ان حماية حقوق الإنسان مهمة وطنية في المقام الأول وان الانتهاكات تحدث بسبب ضعف الآليات الوطنية لحماية حقوق الإنسان».

وأكدت «ضرورة التعامل مع الجماعات الإرهابية ب معايير واحدة وليس بأسلوب انتقائي يخض الطرف عن انتهاكات ترتكبها جماعة بعضها في حين تسلط الضوء على انتهاكات ترتكبها جماعات أخرى».

بدورها، حذرت الصين من «ان الفوضى في شمال العراق باتت مبعث قلق لاسيما ان التنظيمات تشكل خطرا على المنطقة والعالم كما ان الإرهاب لا حدود له ومحاربه مسؤولية كل فرد».

وأكدت ألمانيا ان (داعش) يسعى الى تدمير ثقافة العراق الثرية وتفكيك مجتمعه التعددي.

قد اتخذت هذا المنحى نتيجة خطأ او انه كان اختيارا لدعم جماعات بعينها لاغراض جيو – استراتيجية ادت في المحصلة الى تردى حقوق الانسان».

وطالب روسيا الدول ذات النفوذ في منطقة الشرق الأوسط بـ «تصحيح سياساتها في المنطقة لاسترجاع الاستقرار اليها».

من جانبه، أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه من وضع الاقليات في العراق مطالبا بإجراء تحقيق في الاعتداءات التي قد تشكل جرائم ضد الانسانية ومحاسبة المتورطين من خلال نظام جنائي ملائم وفق نتائج بعثة للتحقيق في الاحداث لتفادي إفلات المتورطين من العقاب.

ودعا الاتحاد الحكومة العراقية الى الانضمام للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الى ان تلتزم جميع الأطراف بتطبيق القانون الدولي احترام معايير حقوق الانسان.

من جهتها رأت حركة (عدم الانحياز) عدم وجود مبرر سياسي او ديني للفظائع والانتهاكات التي ارتكبت في العراق نتيجة تطرف وتعصب.

وأشارت الى خطورة تصاعد استخدام وسائل الاعلام الحديثة على يد «أرهابيين» لتجنيد آخرين والتحريض على ارتكاب اعمال

جنيف - كونا: اجمعت الدول المتحدثة امام الجلسة الاستثنائية لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان حول العراق أمس على ضرورة قيام العراق بتشكيل حكومة وطنية تضم كل أطراف المجتمع الدينية والعرقية باعتبار ذلك احد عوامل ضمان الاستقرار في مواجهة التحديات وأبرزها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

واتفقت الدول في كلماتها امام الجلسة الاستثنائية على ضرورة الحفاظ على سيادة ووحدة اراضي العراق والتغلب على التطرف والتشدد وهتية الظروف لاحترام حقوق الانسان.

إلا ان روسيا غردت خارج السرب، مشيرة الى ان «ظهور داعش دليل على ان التدخل العسكري الخارجي يدمر اصول الدول ولا يفضي الى ديموقراطية بل يؤدي الى فوضى».

وقالت «انه كان بالإمكان عدم السماح بظهور داعش لو ان المجتمع الدولي ومجلس حقوق الانسان قدما الدعم للحكومة السورية في حربها ضد الإرهاب لنزع هذا الورم قبل ان يستفحل».

وتساءلت عما «اذا كان موقف الدول التي رفضت المسار السوري تجاه الازمة السورية

## زيباري يطالب بدعم عربي وإقليمي لمحاربة الإرهاب المتمثل في «داعش»

## مقتل 45 من «داعش» وإصابة 60 بغارة جوية شمالي العراق



قوات العمليات الخاصة العراقية خلال دورية للبحث عن مسلحين من «داعش» في الرمادي نهاية الشهر الماضي (رويترز)

جوية على مواقع مدفعية يستخدمها التنظيم في الهجوم على القوات الكردية التي تدافع عن مدينة أربيل قرب موقع تركز عسكريين أميركيين.

وأوضح المتحدث باسم «البينتاغون» الاميرال جون كيربي ان مقاتلتين من طراز (إف آيه - 18) اسقطتا قنابل موجهة بالليزر زنة الواحدة 500 رطل على قطعة مدفعية متنقلة غير بعيدة عن أربيل.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي، أمس إنه تم التعرف على هوية بعض من شاركوا في ارتكاب ما وصفها بـ«مذبحة» قاعدة (سبايكر» العسكرية بمدينة تكريت شمالي العراق، والتي يتم الحديث عن مقتل وفقدان 1700 طالب وعنصر

من القوات الحكومية فيها على يد «داعش» قبل أكثر من شهرين.

وفي كلمته الاسبوعية المتلفزة اذاع المالكى (البينتاغون) تنفيذ ضربة جوية ضد «داعش»، مشيرة الى ان طائرتين عسكريتين أميركيين شنتا غارة

«خانصور» بقضاء «سنجار» شمالي البلاد.

وذكرت الحكومة في بيان ان «الغارة نفذت بناء على معلومات استخبارية دقيقة ومراقبة استمرت ثلاثة أيام متواصلة حتى تم تحديد الزمان والمكان الملائمين بما يلحق أضرار جسيمة بهذا التنظيم الإرهابي ويجنب المدنيين وممتلكاتهم أي أضرار».

وأشار البيان الى ان من بين القتلى ما يعرف بالقاضي الشرعي للتنظيم في المنطقة المدعو ابو العريبي وهو مصري الجنسية والمدعو عبد اسماعيل الملقب بابو غزة وهو فلسطيني الجنسية وأحد أبرز مساعدي قائد تنظيم «داعش» ابو بكر البغدادي.

وأضاف ان تنظيم «داعش» نقل قضاة واصحابه الى الأراضي السورية «تجنباً للتعرض الى المزيد من الضربات الجوية».

ويأتي هذا في وقت أعلنت فيه وزارة الدفاع الأميركية (البينتاغون) تنفيذ ضربة جوية ضد «داعش»، مشيرة الى ان طائرتين عسكريتين أميركيين شنتا غارة

بغداد - كونا - الأناضول: طالب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس بدعم عربي وإقليمي لمحاربة الإرهاب المتمثل بتهديدات الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

وقال زيباري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين في أربيل ان الضربات الجوية للطائرات الحربية الأميركية على مواقع داعش قرب أربيل كانت مؤثرة، مقدما شكره للولايات المتحدة الأميركية لتقدمها الدعم لدحر الإرهاب والحفاظ على استقرار الإقليم.

ولفت السلي ان قوات الإقليم وبالتنسيق مع بغداد قامت بإعادة تنظيم القوات وستقوم بهجمات في العديد من المحاور لدحر قوات «داعش» الا انه شدد على حاجة العراق الى دعم دولي لدحر الإرهاب.

الى ذلك، أعلنت الحكومة العراقية أمس مقتل 45 مسلحا ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وإصابة 60 آخرين بجراح في غارة جوية استهدفت تجمعاً لهم بقلعة

عمان - كونا: قام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أمس بقطع طريق «دير الزور - الرقة» ونصب الحواجز في الريف الغربي لمدينة دير الزور تمهيدا لشن هجوم على أحد معسكرات جيش النظام السوري. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان له أمس ان تنظيم «داعش» طلب من أهالي بلدة «عياش» إخلاء البلدة تمهيدا لهجوم يعتزم تنفيذه

عمان - كونا: قام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أمس بقطع طريق «دير الزور - الرقة» ونصب الحواجز في الريف الغربي لمدينة دير الزور تمهيدا لشن هجوم على أحد معسكرات جيش النظام السوري. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان له أمس ان تنظيم «داعش» طلب من أهالي بلدة «عياش» إخلاء البلدة تمهيدا لهجوم يعتزم تنفيذه

## هاموند: سندرس كل الخيارات لإنقاذ الرهينة البريطاني كاميرون: إعدام سوتلوف على يد «داعش»

## عمل وحشي وبربري

«داعش» قيديو لإعدامه كان يعيش في إسرائيل قبل ان يعمل صحافيا في الولايات المتحدة ويتوجه الى سورية لتغطية الأحداث فيها.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أمس ان بلاده ستدرس جميع الخيارات لحماية الرهينة البريطاني الذي هدد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بإعدامه.

وأكد هاموند في تصريح للصحافيين عقب مشاركته في اجتماع لجنة الطوارئ الوطنية برئاسة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ان السلطات البريطانية كانت على علم منذ مدة بوجود رهينة بريطانية لدى تنظيم (داعش) الذي أظهر في شريط جديد بثه أمس الأول عن إعدام الصحافي الأميركي الثاني ستيفن سوتلوف.

ورفض هاموند الكشف عن طبيعة الخيارات التي يمكن ان تتخذها بلاده لانقاذ المواطن البريطاني المختطف بيد انه شدد على ان «جميع الخيارات والسيناريوهات سيتم بحثها لضمان حماية الرهينة البريطانية».

واستبعد هاموند ان تغير الحكومة البريطانية من استراتيجيتها ضد تنظيم (داعش) جراء التهديدات الأخيرة بإعدام المواطن البريطاني، مؤكدا ان «تنفيذ ضربات جوية ضد معالق (داعش) سيتواصل إذا اقتضى الأمر ذلك».

عواصم - كونا: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس انه «في حال التأكد من صحة شريط إعدام الصحافي الأميركي الثاني ستيفن سوتلوف فإن ذلك سيمثل عملاً وحشياً وبربرياً لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)».

وجدد كاميرون في بيان صحافي التأكيد على ان إرهابيي (داعش) لا يعقلون أي دين وهم يشكلون تهديدا للسوريين والعراقيين والأميركيين والبريطانيين على حد سواء ولا يفرقون بين المسلمين والمسيحيين.

وشدد على ان حكومته ستعمل كل ما في وسعها من أجل حماية البريطانيين من خطر هؤلاء الإرهابيين، مضيفا انه سيرأس غدا اجتماعا للجنة الطوارئ الوطنية لبحث التطورات الأمنية الأخيرة.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية بث شريط إعدام سوتلوف على يد نفس الشخص الذي قام بذبح الصحافي الأميركي جيمس فولي قبل بضعة أسابيع وتحدث بلغة انجليزية وبلهجة سكان مناطق جنوب شرق إنجلترا الأمر الذي دفع أجهزة الأمن البريطانية الى مباشرة تحقيقات للكشف عن هوية القاتل.

وفي سياق متصل، قالت الإذاعة الإسرائيلية ان سوتلوف يهودي يحمل الجنسية الإسرائيلية والأميركية. وأضافت الإذاعة ان سلوتوف الذي بث

للنظام في منطقة «جزعة» بالقرب من الحدود مع العراق.

وفي محافظة دير الزور اصيب قيادي وعناصر اخرى عدة في «داعش»، بجراح اثر تنفيذ الطيران الحربي غارة استهدفت مقرهم في مبنى المحافظة فيما واصلت قوات النظام قصف «حي الجبيلة» وسقط صاروخ على منطقة قريبة من المجمع الحكومي بالمدينة.

من جهتها، استهدفت الكتائب الإسلامية بعدة قذائف حافلة تقبل عناصر من قوات النظام في محيط قرية (شرعايا) بالريف الشمالي لحماة وسط معلومات اولية عن خسائر بشرية في صفوف قوات النظام فسي حين لقي قائد كتيبة معارضة مصرعه خلال اشتباكات بالقرب من مدينة حلفايا.

## نزوح 60 ألفاً من سكان «غويران» في الحسكة

عمان - كونا: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس ان حي «غويران» في مدينة (الحسكة) شملا شرق سورية شهد حركة نزوح جماعية لعشرات الآلاف هربا من القصف الذي تشنه قوات النظام السوري على الحي.

وأوضح المرصد في بيان ان عدد النازحين يقدر بنحو 60 الفا وذلك جراء القصف الذي يتعرض له الحي من قبل قوات النظام والذي ادى خلال ايامه الماضية لقتل وجرح العشرات اضافة لمصرع وجرح عدد من مقاتلي ومسلحي حي «غويران» خلال اشتباكات مع وحدات حماية الشعب الكردي على الاطراف الشمالية للحي.

وقام بضع الجنود الأميركي جيمس فولي قبل بضعة أسابيع وتحدث بلغة انجليزية وبلهجة سكان مناطق جنوب شرق إنجلترا الأمر الذي دفع أجهزة الأمن البريطانية الى مباشرة تحقيقات للكشف عن هوية القاتل.

وفي سياق متصل، قالت الإذاعة الإسرائيلية ان سوتلوف يهودي يحمل الجنسية الإسرائيلية والأميركية. وأضافت الإذاعة ان سلوتوف الذي بث

للنظام في منطقة «جزعة» بالقرب من الحدود مع العراق.

وفي محافظة دير الزور اصيب قيادي وعناصر اخرى عدة في «داعش»، بجراح اثر تنفيذ الطيران الحربي غارة استهدفت مقرهم في مبنى المحافظة فيما واصلت قوات النظام قصف «حي الجبيلة» وسقط صاروخ على منطقة قريبة من المجمع الحكومي بالمدينة.

من جهتها، استهدفت الكتائب الإسلامية بعدة قذائف حافلة تقبل عناصر من قوات النظام في محيط قرية (شرعايا) بالريف الشمالي لحماة وسط معلومات اولية عن خسائر بشرية في صفوف قوات النظام فسي حين لقي قائد كتيبة معارضة مصرعه خلال اشتباكات بالقرب من مدينة حلفايا.

الثانوية من عائلة واحدة بينما أصيب ثلاثة أطفال ومواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة بجراح اضافة لاضرار في منزلين جراء قصف للطيران الحربي على مناطق في مدينة موحسن التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في الريف الشرقي لدير الزور.

وفي إدلب شمال غرب سورية قتل ستة أشخاص هم سيدة وخمسة اطفال جراء سقوط قذائف أطلقتها كتيبة

إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» سيطر على أجزاء واسعة من بلدة أبو حصام التي يقطنها مواطنون من أبناء عشيرة الشعيبات عقب اشتباكات دارت مع مقاتلين ومسلحين عشائريين وانسحاب قسم كبير من الأخير من البلدة الواقعة بالريف الشرقي لدير الزور ومعلومات عن خسائر بشرية من الطرفين. كما قتلت سيدتان وطفل وطالبة في

على اللواء 137 ومستودعات عياش وحي الجورة الخاضع لسيطرة قوات النظام في مدينة دير الزور. كما أعلن المرصد السوري أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا جراء القصف المتبادل بين قوات النظام من طرف وكتائب المعارضة المقاتلة في وقت سيطر تنظيم «داعش» على مواقع جديدة في دير الزور شرق سورية. وقال المرصد السوري في بيان صحافي